كلية : الاداب

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة : الثانية

أستاذ المادة : م.م. عمر رزاق حمود

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ البلاد العربية

أسم الكورس : الأول

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Arab countries

اسم المحاضرة باللغة العربية : الغزو البرتغالي للخليج العربي والبحر الاحمر

اسم المحاضرة باللغة الإنكليزية : Portuguese conquest of the Persian Gulf and the Red Sea

رقم المحاضرة : العاشرة

المحاضرة العاشرة

عنوان هذه المحاضرة هو الغزو البرتغالي للخليج العربي والبحر الاحمر من حيث الأسباب التي أدت إلى هذا الاحتلال , وما هي الاستراتيجية البرتغالية في تلك المناطق وهل كان للبرتغاليين دور في دعم الفرس الصفويين للوقوف بوجه العثمانيين , كل هذه الاسئلة سنحاول الاجابة عنها من خلال هذه المحاضرة ومعلوم فأن الغزو البرتغالي جاء لهذه المنطقة لعدة أسباب لعل من ابرزها الموقع الاستراتيجي المهم الذي تتمتع به تلك المنطقة وما تضمه من مؤانئ مهمة فضلاً عن ذلك تعتبر هذه المنقطة الشريان الاقتصادي لكل قارات العالم لأنها تعتبر متحكمة بطرق التجارة الدولية وبالتالي فأن السيطرة عليها تعد مكسب كبير للجهة التي تفرض السلطة والسيطرة عليها ومن الأسباب الأخرى التسابق الاستعماري بين الدول الاوربية للسيطرة على المواقع الاستراتيجية وذات المورد الاقتصادي المهم فكان لظهور البرتغاليون أوائل القرن السادس عشر أثر بعيد في تاريخ الخليج العربي فحولوا طرق التجارة عن مجراها التقليدي المار عبر البحر المتوسط والبحر الأحمر فالبحر العربي والعراق وحرموا بذلك منطقة الخليج العربي من مصدر أساس من مصادر ثروتها ومن هنا برز لمواجهة هذه القوة الغاشمة المماليك في مصر باعتبارهم القوة الاسلامية الوحيدة لمواجهة هذا الاحتلال الذي بات يهددهم ويهدد طرق التجارة المؤدية إلى الهند كما يهدد المراكز الاسلامية المقدسة كالمدينة ومكة لاسيما بعد أن اتضحت نية البرتغاليين بالتقدم نحو تلك المراكز المقدسة ومن ثم سيكون هدفهم التالي مصر وفلسطين وهذه هي الفكرة التي كان يسعى إلى تنفيذها القائد البرتغالي (الفونسو البوكيرك) الذي كان يحلم بقيادة جيش ضخم لتحقيق تلك الأهداف غير أن البرتغاليون أدركوا أن ردة الفعل ستكون كبيرة جداً أذ أن العثمانيين سيتدخلون إلى جانب البلاد العربية باعتبارهم معنيين بالدفاع عن تلك المناطق الاسلامية ولكن هذه الفكرة التي كان القائد البرتغالي الفونسو البوكيرك يحلم بتحقيقها قد فشلت وبالرغم من تلك التطورات التي كانت قد حصلت فأن البرتغاليين لم ينسوا المعارك التي وقعت بين الفرس الصفويين والعثمانيين وانهزام الفرس امام العثمانيين فما كان منهم الا اخذوا دور التعاون مع الفرس في محاولة للقضاء على العثمانيين غير انهم فشلوا في ذلك وبالنتيجة فقد انهزم البرتغاليين وانتهت السيطرة البرتغالية على هذه المنطقة وسنتناول كل هذه التطورات بصورة مفصلة .